ما جاء فى اتكاء رسول الله ﷺ

[١] « .. فخرج يتوكأ على أُسامةَ وعليه ثوب قطرىّ قد توشح به »[١٤٢] .

ثوب قطرى : قال فى النهاية : هو ضرب من البُرُود[١٤٣] فيه حمرة وفيه أعلام ، فيه بعض الخشونة .

وقيل : هى حلل جياد تحمل من قبل البحرين .

وقال الأزهرى ، فى أعراض البحرين قرية يقال لها : قطر ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا .

توشح به : قال فى النهاية : أى تغشى به .

باب ما جاء فى كلامه ﷺ وضحكه ومُزاحه وصفة كلامه فى الشّعر .

كيف كان كلام رسول الله ﷺ ؟

عن عائشة رضى الله عنها قالت :

[١] « ما كان رسولُ الله ﷺ يَسْرُد كَسِرْدِكُم هذا[١٤٤] ولكنه كان يتكلم بكلام بَيِّن فَصْلٍ ، يحفظه من جلس إليه »[١٤٥] .

---

(١٤٢) عن الفضل بن عباس . والمراد : اتكاء الرسول ﷺ على أحد من أصحابه لأن ذلك كان فى مرضه الذى توفى فيه .

قال الألبانى : إسناده ضعيف ، ورجاله ثقات غير عطاء بن مسلم الخفاف .

(١٤٣) جمع بُرد وهو الكساء والغطاء .

(١٤٤) أخرجه المؤلف فى المناقب برقم ٣٦٤٣ والبخارى ومسلم وأبو داود فى كتاب العلم باب فى سرد الحديث بمعناه .

(١٤٥) أى لظهوره ، وامتيازه ، وكمال فصاحته . وفى الصحيحين عن عائشة أيضا « كان يحدث لو عَدَّه العادُّ لأحصاه .